

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 172 @

440 محمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد
الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . / ولد في ربيع الأول سنة تسع
وتسعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزي وسعد الدين السعيد وغيرهما
وحفظ المختار وتصريف العزي والجمل الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة
والعز الحاضري وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي
وعبد الكريم بن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب
في القضاء عن والده وباكير وغيرهما بل باشر تدريس المقدمية ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخاري وكان عاقلاً كريماً جيداً سيوساً من بيت حشمة
ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله . (.)

(سقط *) مات في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ويقال أنه جاز التسعين وأنه ناب عن
الجلال البلقيني فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلاً ، وكان منجماً
عن الناس مديماً للإقامة بمنزله كأخيه وأكثر أقاربه . .

442 محمد بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذي قبله ووالد النجم محمد
الآتي . ذكر لي ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والإسجلات وتكسب بالشهادة ، وحج مع
الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة إينال الجكمي وكان
إمامه واختص به ولذا كان يخاف بعد مخامرته من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد
الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد
من تسعين سنة أو نحوها . .

443 محمد بن محمد بن عمر بن عنقة بفتحات الشمس أبو جعفر البسكري بفتح أوله وثالثه
بينهما مهملة ساكنة المدني . / ولد سنة بضع وأربعين وسبعمئة وسمع الكثير بنفسه بدمشق
ومصر وغيرهما فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وغيرهما وكذا
سمع قديماً من الجمال بن نباتة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على
الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسطنطيني والجمالين الأميوطي ويوسف بن البناء وصاهره على
ابنته والزين المراغي ، وأجاز له القلانسي وغيره وكتب عن الجمال أبي الربيع سليمان بن
داود المصري بحلب ما أنشده يوم مات التقى عبد الرحمن بن الجمال